

محمد سيد حاج - الأمن الفكري وسلامة المجتمعات #إجتماعيات

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي من علينا بخير الشرائع واوفاهها وعلم جهر كل نفس ونجواها وخلق الكائنات وبرأها الارض دحاها اخرج منها ماءها ومرعاها والجبال ارساها والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها - [00:00:00](#)

والسما وما بناها والارض وما طحاها ونفس وما سواها فالهمها فجورها سواها سبحانه من اله عظيم ورب الرحيم وملك حليم لا يماثل ولا يضاهي اشهد ان لا اله الا هو - [00:00:37](#)

وحده لا شريك له شهادة من طهر نفسه وزكاها واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله حبيبنا وامامنا وقائدنا وقودتنا وشفيعنا عند ربنا وعلى اله وصحبه خيار الامة واتقاها واعلمهم واهداه - [00:01:03](#)

عباد الله لشريعتنا الاسلامية مقاصد مرئية واصول قوية وثوابت شرعية هذه الاصول والمقاصد اهدافها الحفاظ على الانسان وسعادته ولكن هذه المقاصد منتظمة ومنسجمة في كليات خمس الدين والنفس والمال والعقل والعرض - [00:01:32](#)

وهي تؤدي وظائف اولها عبادة الله وثانيها اعمار الكون. وثالثها الحفاظ على الانسان واهم المطالب مطلب امن المجتمعات واستقرار الامة وان الاسلام بهذه المقاصد وهذه الكليات والقواعد. وهذه الاصول والثوابت - [00:02:11](#)

بذلك اودع الله فيه سر البقاء الى يوم القيامة وهي شريعة الحية وامة الاسلام امة خاتمة ولكن الامة تبتعد عن هذه المقاصد. وعن هذه القواعد والثوابت. حين وتقترب احيانا فينال عدوها منها - [00:02:42](#)

واننا ان نظرنا الى شريعة رب العالمين وجدناها تعانق الفطرة وتنسجم مع الحياة وتحفظ للناس عيشتهم وكريم حياتهم. وان الاسلام بثوابته يمثل لب الحضارة. ومقدمة الرقي واساس النهضة البشرية واننا من خلال هذه الخطبة نود ان نتلمس قضايا مهمة تتعلق بهذه المقاصد - [00:03:07](#)

الكلية وبهذه الثوابت الشرعية وبهذه الضرورات الخمس الدين بغير انفس تقوم به واموال تدافع عنه وعقول تخطط له واعراض تزيينه على والانفس والاموال والعقول والاعراض بغير دين هباء. واننا نود من خلال هذه الخطبة - [00:03:43](#)

ان نناقش اهداف المقاصد. لماذا شرع الاسلام حفظ الدين؟ وحفظ النفس وشدد على ذلك وشرع الاموال وصيانتها ووضع الفواصل بين الحاكم والمحكوم فيها. فليس للحاكم ان يتغول على اموال عامة الناس فيأخذها غصبا. انما عليه ان يأخذ حق الله فيها الزكاة. خذ من اموالهم - [00:04:16](#)

صدقة تطهرهم وتزكيهم بها. وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم. ان هذه الفواصل وهذه الحدود وهذه الثوابت التي نحن بصدد الحديث عن جزئية مهمة منها هي مقصد الاسلام ومرماه وهدفه ومراده واصله وثوابته. انني اود ان اتحدث - [00:04:46](#)

عن مفهوم الامن في الاسلام ان الامن والسلامة والا يروع المؤمن وان يعيش مطمئنا في دياره مطلب ينشده كل عاقل ويطلبه كل كائن. انت ترى الكائنات في الغابة تتمحور. وتتكيف لتحافظ على - [00:05:16](#)

ولتسلم في غابة لا تحكمها قوانين ولا تسودها قيم. ان الانسان من باب اول ان يسلب الامن وان ينشده فهو نعمة الله على المجتمعات. حتى الكافرة لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف ان -

الناس على انفسهم وعلى ارواحهم وعلى اعراضهم وعلى ممتلكاتهم. وقبل ذلك ان يأمن الناس على دينهم من الشهوات المضلة والشبهات المنحرفة ذلك هو الحياة الدنيا والعيش الكريم الذي ينبغي ان ننشده وتأتي هذه الخطبة - [00:06:13](#) في اطار مفاهيم خاطئة عن الامن ان مفهوم الامن في السودان يرتبط بالخوف للاسف الشديد اذا قيل هذا رجل امن يطرق بابك انت ترتعد وتخاف ويضطرب قلبك. الامن هو السلامة - [00:06:39](#)

هو الطمأنينة هو السكينة. والامر لا تصنعه حكومات. ولا تحفظه دبابات. الامن يحفظ بالقيم وبالمبادئ وبالاخلاق وبعمامة المجتمع والشعب. ان الذي بلغ عن الاسلحة ودل عليها هم من من عوام الناس - [00:06:58](#) وممن لم ينالوا حظا وقسطا من التعليم ولكنهم خافوا انفرط الامن وخافوا الفوضى وتبدل النظام الى فوضى. فوضى وتحول السودان الى غابة. ولذلك بلغوا وخافوا من العواقب. ليس انتصارا للحكومة ولكن انتصارا للامن. وليس طلبا للدولة. ولكن تحقيقا للنظام وضد الفوضى. هكذا - [00:07:22](#)

يكون الامن ولكن لما اتحدث عن الامن بمفهومه الاسلامي الشامل اقول متحدثا عن اسس ومركزات الامن في الاسلام الاساس الاول الامن الفكري والسلامة الثقافية. هي اساس كل امن في الاسلام. الاسلام اول ما يقوم يقوم على امن الافكار - [00:07:52](#) على سلامة عقول الناس. ولذلك نجد ان جدارنا الحضاري وثوابتنا الشرعية بدأت تهتز طاعنون في الحجاب منكرون للسنة طاعنون في الحدود متحدثون عن العلمانية مبشرون بالاباحية منادون الى النظام الامريكي والغربي في - [00:08:21](#) مجتمعاتنا وصحافتنا هذا الذي يشل الامن اساسا. ولذلك قبل ان يمسك على يد الذي يريد ان يقلب النظام ينبغي ان يمسك على يد من يريد ان يقلب الافكار. لانها الاساس وان سلامة الافكار. وسلامة - [00:08:47](#)

العقول هي صمام امن مجتمعاتنا وسلامة امتنا من ان يجتاحها اي شيء. ولذلك سلامة الافكار الامن الفكري امام السوابت الثوابت الثوابت. الكتاب كتاب. والقرآن قرآن. والشريعة محكمة. ولا يجوز لانسان ان يتعدى عليها بقلمه او فكره وحتى ولو وجد علينا ان نملاً الحياة - [00:09:07](#)

اجيال بالوعي وبالفكر وبالثقافة وان نحصنهم ضد واردات الثقافة من افكار منحرفة ومن مناهج دخيلة ومن ثقافات مستغربة دخلت ديارنا وحولت مجتمعاتنا ثم ان الامن الفكري هو الذي يجعل الانسان لا يستعمل ثقافة العنف. ان العنف نابعا ثقافة. وان الذي يمارس العنف - [00:09:39](#)

له مبرراته الفكرية. ولولا مبرراته الفكرية الواهية لما قال اسفك دماء وازهق ارواح واستولي على السلطة بغض النظر عن النتائج والعواقب حتى في الآخرة. هذا خلل في الافكار والمفاهيم ولذلك الجماعات المتطرفة وجماعات التكفير والهجرة التي حتى تدخل المساجد وتغتال المصلين لها مبررات وذلك - [00:10:09](#)

الفوضى الفكرية فالامن الفكري الذي ينبغي ان توفره الدولة ولكن مسؤولية الامن الفكري هو مسؤولية العلماء ومسؤولية المفكرين والمربين الذين ينبغي ان ينشروا ثقافة الاعتدال وثقافة السماحة وثقافة - [00:10:38](#)

افة الطيبة وثقافة الحوار وثقافة المجادلة بالتي هي احسن كل الشرع المملوء بهذا المخزون الثقافي الكبير ينبغي ان نحصر عليه. وعلينا ان نحذر القرصنة الفكرية واستمتع الثقافية في ناس قراصنة في السودان لكن زول بيسألون ما في - [00:10:58](#) وفي ناس مسمسين سماسرة للثقافة الغربية في ديارنا يا اخي في وحدة بتكتب في جريدة عمود يومي بورا بتوصف الراحل فوصف الراحل وصف يخالف الحياء والادب. وانا بعشقه وانا بموت في كل جزئية منه. هل هذا يكتب؟ ويراد لمجتمعاتنا ام؟ والله لما سمعت ان هنالك محاولة وان هنالك - [00:11:24](#)

ساعة صفر وان هنالك اغتياالات ما عجت لان الفوضى الفكرية تنبت كل شر في الديار ان الذين يفجرون في بلاد المسلمين من الشباب والذين يفعلون يرون المنكرات ويرون فساد والشيطان يوحى - [00:11:54](#)

ان السبيل لذلك هو تفجير او قتل او تشريد او اراقة دماء. وذلك من وحي الشيطان ولكن غاب المفكرون وغاب اهل الاعتدال عن الساحة وغاب الفكر وغابت الثقافة الاسلامية النجرة. ولذلك الامن الفتى ضمان - [00:12:13](#)

مجتمعات من العنف لماذا؟ لان الانسان اذا ما سلمت افكاره ما كانت له مبررات منحرفة ولا مسوغات لينتقم لنفسه او لشخصه ويتخلص من خصومه في مجال السياسة والمنصب والسلطة والحكم على حساب اشلاء ودماء - [00:12:33](#)

وفوضى ولا حكومة ولا سيادة ولا دولة. ولذلك اركز ان المرتكز الاول والاساسي الذي ينبغي ان تعالج من خلاله حكومة. الازمة السلامة الفكرية. الامن الفكري. قبل الامن الاجتماعي. وقبل اي نوع من انواع الامن. ينبغي - [00:12:53](#)

ان تأمن عقول الناس بان يفسح المجال في الاعلام لمن يمكن ان يربي ولمن يمكن ان ينشئ وللأسف الشديد اعلامنا حكم على على اناس دون اناس. وعلى فئام دون فئام. دون معايير واضحة. ينبغي ان تكون المعايير - [00:13:13](#)

السلامة الفكرية وايصال المعلومة وتوعية الناس. وانا اقول للأسف الشديد وسائل الاعلام لعبت دورا كبيرا في زعزعة الامن الفكري في ديار المسلمين. عبر وارادات الثقافة. عبر عبر الفضائيات المفضوحة المفتوحة - [00:13:34](#)

عبر ما ينشر فيها من دمار. الاخلاق وتغييب للأسرة وهجوم على القيم وهدم للثوابت. يا اخوان اطرح في فضائياتنا الحديث عن السنة وعن تغييرها بالكلية في كثير من فضائيات العالم الاسلامي. طرحت قضية السنة لاغية - [00:13:54](#)

ولا يوجد شيء اسمه سنة. قرآن فقط. وبعد قليل حتى القرآن. من الذي يفهمه؟ ومن الذي يفسره؟ ومن الذي يؤوله؟ انه في الثوابت وضرب الثوابت اختر. يجعل الامة بغير ركيزة. هذه الركيزة الاولى. الركيزة الثانية. العلاقة - [00:14:14](#)

بين الايمان والامن. يقول سبحانه الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. الامن يولده الايمان. وعد الله الذين امنوا منكم. وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف - [00:14:34](#)

الذين من قبلهم وليمكنهم لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم ام لا الشرط يعبدونني لا يشركون بي شيئا. الايمان هو الذي يولد الامن. نحن بحاجة الى جرعة ايمانية عالية - [00:14:54](#)

تعلمنا الا نعتدي على اخينا مهما اختلفنا معه تعلمنا ان الا نسفك الدم الحرام والا نعتدي على ان احكام الاسلام وان شريعة الله الخالدة تقول كما قال نبيها والذي ارسى قواعده - [00:15:14](#)

وبنى لبناتها قال صلى الله عليه وسلم والحديث في صحيح مسلم من اشار الى اخيه فيه بحديدة فان الملائكة تلعه حتى ينتهي. وان كان اخاه من ابيه وامه. اخوك ود امك وابوك ما بتقتله - [00:15:34](#)

مديت له السكينة الملائكة بتلعنك الملائكة تلعب بهزار كان السكينة مديت له السكينة وهي ما خاشة في جرابها طلعت السكينة من الجراب وديته عشان في حاجة اديته سكينة كده الملائكة تلعه - [00:15:57](#)

فما بالك بمن يريد؟ ان يتجرأ على قتل النفس. تأمل قوله تعالى وذلك ابلغ ومن اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل من اجل الامن والاستقرار. كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او - [00:16:16](#)

فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا. ومن احيها فكأنما احيانا جميعا وسبحان الله الاية التي بعدها ابتداء تضع التدابير القوية في مواجهة ذلك انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف - [00:16:34](#)

او ينفوا من الارض ذلك لان ترويع الامنين وتخويف المسلمين وهذا الذي حصل في ديارنا. وانا اود ان اطرح سؤال وامل ان اجد عليه اجابة مقنعة. هل يا ترى في سودانا - [00:17:04](#)

انتهى عهد السماحة والطيبة والعفو والجودية ومكارم الاخلاق والنفيز والتجاوز عن المخطئين وعدم التشدد هل هذه انتهت بمجتمعاتنا؟ وسوف تتبدل هذه المجتمعات بثقافة غريبة شاذة لا يرضاها دين ولا يقرها عقل - [00:17:21](#)

ولا تعترف بها اعراف ولا تقاليد. اي ثقافة هذه؟ الثقافة الدخيلة على ديارنا. لذلك والله الواحد لا يستغرب ليستغرب من من بعض نماذج السيرة المشرقة مقارنة بمجتمعاتنا وديارنا اذا كان - [00:17:54](#)

الصحابه يقول احدهم للاخر يقول ابو ذر ولانه عربي ابيض اللون يختلف مع بلال فيقول له على سبيل التأييد يا ابن السوداء يا ابن السوداء والسود ليس بعييب لان ذلك من التباين والتباين ينبغي ان يكون قوة ولكن التباين الموجود في سودانا انعكس عليه ضعفا.

آيات الله اختلاف الوانكم والسنتكم. ان في ذلك لآيات للعالمين. هذا التباين ينبغي ان يستثمر من اجل نفع البلاد وخيرها. ليس من اجل لزرع الاحقاد والضغائن والعصبية والفتنة والقبلية بين الناس ليجني المجتمع كله دمارا وخرابا. لذلك - 00:18:48

قال له يا ابن السوداء ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينتمي الى قبيلة ابو ذر وهو اليها عقرب ولا ينتمي الى قبيلة بلال ولكنه لا يجامل فيها الدين والقضية قضية قيم ومثل عليا. يقول له اعيرته بامه - 00:19:11

انك امرئ فيك جاهلية انك امرئ فيك جاهلية اعيرته بامه؟ الرسول عليه الصلاة والسلام لا يتحمل امام الله مسؤولية دماء. قتل خالد بن الوليد قبيلة بغير اذن منه لما سمع ما قال ده زولي وانا بحميه. قال اللهم اني ابرأ اليك مما فعل خالي - 00:19:33

هذه قوة القيادة. هذه القيادة التي عندها دين تخاف الله. قال اللهم اني ابرأ اليك مما فعل خالد خالد ان احنا نتحمل غلط وما بنقول غلطان قدام الناس. ما في ما بنغلطوا قدام الناس. ماذا؟ عالج القضية بالمصادقية. والعدل - 00:19:59

والشفافية والوضوح ورفع الظلم عن الآخرين. اللهم اني ابرأ اليك مما فعل خالد. وقال لابي ذر اعيرته بامه انك امرئ فيك جاهلية. هذه اللوان ليست من كسب انسان. انما هي من خالق العباد جميعا ربنا الرحمن. هو الذي خلق الناس - 00:20:21

مختلفين هكذا لا ليقتتلوا ولكن ليستفيد بعضهم من بعض ثم سمع ابو ذر القضية محتاج الى مفاوضات في ابوجا يدخل فيها ابواسينجو ولا الاتحاد الافريقي عشان يحلها له ويجنبه وما يحلوها - 00:20:43

ما في زول قال للناس ديل. صلوا على الرسول يا اخوانا دقيقة. الناس اللي قاعدين دول كل الحكومة ومعارضة الناس المتمردين دي. يا اخوانا صلوا على الرسول الله قال والرسول قال الصداق ما في. القاموس ده انتهى خلاص يعني في السودان في السياسة ما يصلح الله قال والرسول قال لا تصلح في السياسة - 00:21:09

قال ليه اعيرته بامه؟ انك امرئ فيك جاهلية؟ ابو ذر جعل جعل يرتجف الجاهلية بعد ان انقذه الله منها جاء يجري واتى الى ابي ذر ورقد ابو ذر على الارض. بلال قاعد رقد في الورطة - 00:21:27

وقال له يا بلال لتطأن بقدمك السوداء على هذا الخد الابيض نط ان بقدمك السوداء على هذا الخد الابيض فقال بلال وايضا كان له دين قال له ارفع رأسك يا اخي - 00:21:50

ما كنت لاطأ وجهها طالما سجد لله ولطالما قتل في سودانا وجوه سجدت لله تعالى ارفع رأسك يا اخي ما كنت لاطأ وجهها طالما سجد لله في المفاوضات ما قصرت مغرب وقفوا واحد صلى بهم انما المؤمنون اخوة فاصلحوا - 00:22:18

اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون. يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم. ولا نساء من نساء عسى ان يكون خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تتنازوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون - 00:22:54

الم يقرأ عليهم؟ يا ايها الذين امنوا يذكركم بايمانهم الايمان هو الذي يحفظ للمجتمعات انها وسلامتها هو الذي يحمل الاخ ان يتنازل لآخيه هو الذي يحمله ان يقول ولا تجعل في - 00:23:14

قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. ولذلك انا اقول قبل ان ننزع السلاح من الايدي. علينا ان ننزع الضغائن من القلوب قبل ان ننزع السلاح من الايدي علينا ان نستل سخائم الغل التي في قلوب الناس - 00:23:37

اخرجها وذلك ليس بالحوار ولكن بارساء قيم الاخلاق والاسوة والقودة بالممارسة والمعاملة. ونطالب الدولة ان تكون اولاً ونطالب المجتمع كله لنسلم ونأمن. ثالثا ان من اكبر اسس ومرتكزات الامر في الاسلام - 00:24:04

وجود مرجعيات يثق الناس بها ويلتفون حولها. وعندها تسلم المجتمعات في كل نازلة عند كل نازلة يخضعون الى الشقات فيبصرونهم ويأمرورنهم بالهدوء وعدم الاستعجال ويربون الشباب على عدم حماسة الزائدة والانفلات والتهور ويأخذون بأيديهم الى التعقل والى التأني واذا جاءهم امر - 00:24:31

من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم اهل الرأي والعلماء والمختصون والمفكرون والثققات واهل الخبرة والتخصص والامر لعلمه الذين يستنبطونه منهم. يحللوا الواقع. يقولون يا اخوانا حتى الان انا ارتاب جدا. في القلب -

وذبح الرهائن الذي يظهر في التلفاز والشاشات. اعتبره يخدم امريكا اكثر مما يكسرها ولو ان الشباب الذين يفعلون هذا ردوا الامر الى عقلاء. والى مختصين مفكرين لقالوا لهم لا تجعلوا لعدوكم فيكم فرصة - [00:25:29](#)

هذا الذبح مستفز في الصورة يجيبوه ويذبحوه ويفرزل يا اخي اقتله لكن ما تصور الكلام ده اقتله اذا انت رأيت انه دمه هدر لانه في دار حرب او غيره او غيره من المسوقات اقتلوا ولا - [00:25:52](#)

الاخرين من الذي سوف يتعاطف معك لا ينبغي ان نكون هكذا. لذلك المرجعيات وهنا اود ان اقول كلمة صريحة لاول مرة اشعر ان لدي رغبة ملحة في دواخلي ان يبقى نظام الانقاذ حاكما لاول مرة - [00:26:09](#)

لاول مرة احس انني اخاف حقيقة على ان يتبدل النظام وان ينفرط الامن وان نكون عراقا او صومالا لاول مرة اشعر ان الشرطي والجندي الذي يقف في الطريق وهو يفتش عن السيارات ادعو له من خالص قلبي بالتوفيق والسداد والمعونة. والله - [00:26:34](#) واقول ذلك في هذه اللحظة والله شهيد. ليس حبا في الحكومة. ولكن حبا في الامن والنظام لان الدعوة لا تزدهر الا في مجتمعات امنة. والاسلام لا ينتشر كما ينتشر في ظل مجتمعات مطمئنة - [00:27:02](#)

ولاول مرة يتجسد امامي حديث اكبر سياسي في تاريخ البشرية اجد كلامه كلام السياسيين لا يأتي امامه ولا يمثل امامه شيئا يقول هذا السياس العريق والقائد الجليل والاستاذ الكبير والمحلل المعصوم محمد بن عبدالله بن عبد المطلب - [00:27:18](#)

رسول الله ورسول الاسلام صلى الله عليه وسلم. يقول ستون عام تحت امام جائل خير للناس من يوم بدون امام ستون عام تحت ايمان زايد خير للناس من يوم بدون امام - [00:27:50](#)

ستين عام يعذبك. ويشيل ضرايبك ويخلع منك ويمنعك ويتعبك وتداعيه وتكون زهقان منه ده كله يوم واحد بس ينفلت الامن كله لكل لابسين كاكى لا تعرف التابع لدمنه والتابع لدمنه والضرب يشتغل - [00:28:11](#)

وتصبح الدولة بلا سيادة والحكومة بلا نظام والمجتمع بلا امن. عندها لن يجني الثمرة المر والحصاد الاليم الا المسلمون. واسائل نفسي مرات يا ترى لو حاول الانقلابيون قلب النظام وحصلت فوضى لمن سيؤول الحكم - [00:28:32](#)

ومن الذي سوف يمسك بزمام الامور؟ هل سيعود الاسلاميون والمسلمون الى السلطة ثانية؟ لا اظن ذلك يكون فعلينا ان نقف مع الدولة ليس لانها دولة الانقاذ انما لانها تمثل سيادة الشعب. وتمثل النظام والامن. نقف معها نصلحها. ونقومها وننتقدها - [00:28:54](#) الانتقاد الموضوعي فيما يصلحها ونسد الثغرات حتى نخرج من الازمة التي نحن فيها. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام الحديث البليء قال قالوا رسول الله يكونوا امراء نعرف منهم وننكر ظاهر اشياء الغلط المال من الدين واضحة بيعملوها. يقولون ما لا يفعلون.

الحديث في صحيح مسلم ويفعلون - [00:29:22](#)

لا يؤمرون. الله ما قال لهم. يقطع من راسه ويسووا. الله اللي قال لهم سووه ما يسووه. ابعدوا منه. ذئب الا نئابذهم نطلع عليهم نشترى السلاح ضدهم قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة - [00:29:50](#)

لا ما اقاموا فيكم الصلاة. طبعاً في ناس سياسيين كلام الرسول ما بينفع معهم الرسول ما تطلع عليه. مش جبن او خوف النتائج سيئة والعواقب وخيمة والمآلات والنهايات رديئة. اسأل - [00:30:07](#)

العراقيون وصادم سيتمنون وجود صدام وعدم انفجارات في كل مكان مع انه كان جائرا وظالما اسأل الصوماليون عن سياد بري سيقولون يحيي الايام قل لهم لذلك العقل والدين والسياسة. بتقول لا ما اقاموا فيكم الصلاة. لانه عنده السياسة فوق للرسول -

[00:30:30](#)

نحننا عندنا الرسول عليه الصلاة والسلام فوق للسياسة. قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة معناه حقن الدماء كما قال ابن حجر وتسكين الدهماء عشان ما وده يضرب والحكاية جوط وما يلقوا شيء - [00:31:02](#)

ثم رابعا من مرتكزات مفهوم الامن في الاسلام الامن والمعاصي. يقول تعالى وضرب الله مثلا كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف. الخوف لبسوا له اللبس. لبس لبسوه لنا الخوف لبس. يعني الخوف لا

ينفك عنهم. خافين طوالى - 00:31:22

املي ما في بما كانوا يصنعون. المعاصي هي التي تذهب نعمة الامن والذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور الامن والمعاصي لا يجتمعان - 00:31:59

لقد كان لسبأ في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له طيبة ورب غفور. سبأ جنيئة سمحة. قال ليت اول حاجة جو باعوضة ما في - 00:32:22

والجنيئة عن يمين وشمال السد عملوه. والجناين على يمين السد وشمال السد. باليمين والشمال. الجناين الجنائم من اليمن من محل السد الى صنعاء جنايم. تمشي ما في شمس المرء لو دايرة فواكه بتحت المقتل او الزنبيل يعني القفة فوق راسك وتسير داخل الجنائن - 00:32:42

تخرج وقد امتلأ والزنبيل فاكهة دون ان تكلف نفسها على القطف من كثرة الفاكهة فاعرضوا بالمعاصي والذنوب فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذوات اكل خمط ذوات اكل خمس. يعني عشر. الجنائن كلها بقت عشر - 00:33:10

العشر الواحدة انشر واسند كل شوك وافضل فاكهة خلوها اليوم لانهم ما بيستاهلوا وشيء من سدر قليل وحة لبق يعني حتى النبق ما كتير بس حبة لبق لانه ما بيستاهلوا - 00:33:38

تحولت وشيء من سدره قليل ذلك جزيناهم بما كفروا. وهل نجازي الا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير. سيروا ايام وليالي امنين. فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا - 00:33:54

انفسهم فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق. هنا كانت دولة مزقناهم كلهم مزقين ناس بقوا في الغرب ناس عملوا دولة في الشرق زي ما قال مفوضا السهم بتاع اللاجئين قال الولايات يدوها حكم ذاتي قال. ويفرتكوها ويقال هنا كانت دولة. وجعلناهم احاديث فمزقناها - 00:34:14

كل ممزق ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. هذا من مرتكزات الامن البعد عن المعاصي المعاصي تجلب غضب الله تعالى وتوجب الهلاك والدمار. نسأل الله السلامة والعافية والمعافة الدائمة في الدنيا والاخرة. انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه وسلم - 00:34:38

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه كان المرتكز الاول عن الامن الفكري والثاني عن الايمان والثالث عن المرجعيات والرابع عن المعاصي والخامس عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر جماعيا - 00:35:10

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر جماعيا يحفظ امن المجتمعات. يقول صلى الله عليه وسلم والحديث في البخاري من رواية النعمان انا المجيد مثل القائم في حدود الله. والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة. في ناس السفينة فاصاب بعضهم - 00:35:36

وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها ما في جدة اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم يطلعون من فوق ويرموا في البحر يجيبوا موية فقالوا لو انا خلقنا من نصيبنا خرقا ولم نؤذي - 00:35:56

من فوقنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل السفينة لو تركوهم هلكوا وهلكوا جميعا ولو اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا ما تخليو قدو سفينة لانه ما بقى وراكبين - 00:36:11

السفينة دي كانت قدك المجتمع كله بيغرق. المجتمع كله بيغرق. عشان كده شف الحديث ده قال مثل القائمين في حدود الله والواقع فيها. سؤال مستقيم. وزوال المستقيم ما بيمسك على المنحرف ما تبلغ ما بيحفظ ما بيدفع المسألة دي ده بعدين لمن الامن يتفكه - 00:36:25

هو اول من اول من يتعب وانا اكلمكم بالواضح واكثر ناس حيتعبوا في زل انفرط الامن الناس اللي ما عندهم سلاح الناس اللي ما عندهم اسلحة في ناس عندهم اسلحة. وخاتمها - 00:36:46

المشكلة الناس المساكين. لما عندهم سلاح. تكفي لبيتك دا وتستغله ما عاد تقدر تمشي ده اذا حصل ونسأل الله ان يجنب بلادنا ذلك. ولكن انا اتكلم بالصورة المخيفة حتى يعرف الناس. حقيقة الصورة وتتضح لهم - 00:37:07

ولذلك اقامة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والخذ على يد المخطئ وما تقول الموضوع ده انا مالي وماله. الموضوع بعيدين بيعم. لذلك ينبغي ان يحس كل انسان بالاحساس الجماعي وبالروح الجماعية في المحافظة على الامن والمجتمع. وسادسا واخيرا - [00:37:27](#)

من مرتكزات الامن في الاسلام اتخاذ التدابير الوقائية المادية. يعني يأمنوا يحفظه الشرطة تنتشر. الجيش انتشر. عشان الناس يعملوا. هذه كلها مصلوبة الصناعة الدبابات اي شيه يحفظ للمجتمعات امنه وسلامته هذا مطلوب. ولكن - [00:37:48](#) وبكل صراحة اطلقها من هذا المنبر لو ان هنالك اذن واعية تسمع هذا الكلام واتمنى ان يصل الكلام الى المسؤولين. الحمد لله يا اخوانا الكلام اللي بيتقال هنا بيصل المسؤولين - [00:38:17](#)

يعني وزير الاوقاف ارسل لنا قال خلوا محمد سيدي عشان نوري لهم مسألة العمرة والانانية دي. ومشيت وكان مشغول وارجأنا الاسبوع القادم الحوار والنقاش في هذه المسألة انه انا ما عندي اغراض سياسية - [00:38:36](#) النظام انا عندي حاجة واحدة اريد اي مسؤول ينحاز للمواطن المسكين في كل المسائل وانتهى الكلام في كل المسائل ينحاز الى المواطن وماذا اكثر من كذا؟ ولن يراع والله ما الجوع عوجة - [00:38:59](#)

والله المسؤولين اذا بوقف مع المساكين واي مسكين واقف يعتبر ابوك واخوك وفي المحلة دي ابوك زاته لولدك لو واقف كده واقف في الشمس حتعمل له شنو لو بيتعطل في المطارات بترضى؟ لو بيسووا لك في كل الاجراءات بترضع فقط هذا المطلوب - [00:39:15](#)

ووزارة الاوقاف عندها الحق انها تصحح الكلام ده واني اتعلق عليه وانا في انتظار تعليقهم الكلام الذي اود ان اقله عن الامن في هذا المنبر ودي مسؤول يسألني منها رب العالمين - [00:39:36](#)

وينبغي ان تتأكدوا يا اخوان بيحي يصلي يطمئن انا ما عندي اجندة خفية ما عندي اي اجندة هذا الكلام الذي يقال في هذا المنبر قبل ان اتقي احد فيه انا احرص ان اتقي الله فيه اولاً. اقول في الامن - [00:39:51](#)

جمع السلاح من الناس التنظيميين ولا ما تنزيميين ما في اسما في التنظيم التنظيميين ولا ما تنزيميين ويكون السلاح عند مؤسسات معروفة ده واحد تدبير واحد. اتنين اقول في جمع السلاح يجمع السلاح من الجنوبيين - [00:40:09](#)

والله انا خايف السلاح ده ان جمع من المسلمين وتكشف البلد والجنوبيين سووا فينا عملية ما يعلم بها الا رب العالمين انا اشد ان الحكومة ان تجمع السلاح باولينو ولا باولينو اللي احتل المحكمة في الثالث لا وكلهم - [00:40:36](#)

وزارة السلاح ولا بدون سلاح؟ والناس اللي معاه يكونوا مسلحين مسلحين يعني تقدموه ليه؟ تقدموه عشان يفضحنا ولا كيف انا انقل لكم رسالة مهمة جدا المسلمون في البوسنة اخوانا اسمعوا انا ما زول بتاع عنصرية ولا عصبية لكن انا بتكلم بمنطلق - [00:40:56](#)

الدين المسلمون في البوسنة قالوا السر كنا عايشين نحن وهم سوا ما في اي مشاكل بيناتنا. وببضحكوا معنا وبنوا معنا وشغالين. يومنا اللي انقلبوا علينا ودوهم سلاح اقرب الناس اللي كانوا شغالين - [00:41:18](#)

معنا في البيوت قتلونا وذبحونا. ده في البوسنة. المجزرة اللي حصلت في البوصلة الصرب والبوسني كان وحي. بيتونسوا ويضحكوا. والبوسني ما كتير كذا مسلمين احمد وعلي ومين وعزته كذا لكن ما في التزام. معاهم سوا سوا وكانوا ماشيين وطالعين سوا يوم - [00:41:35](#)

سلاح ولقوا سند من دولة دبحوهم على اخره. وانا احذر فاعتبروا يا اولي الاباب على الحكومة ايضا ان تأخذ السلاح من كل مواطن. بغض النزر عن دينه ولا ولا لونه. ياخذوا السلاح كله يجمعوا عندهم - [00:41:55](#)

عشان نأمل هذه بعض التدابير التي يمكن ان تكون من مرتكزات الامن في الاسلام. هذه الخطبة وفق تداعيات الاحداث الاخيرة التي حدثت من اجل ان تعم الفائدة وان نوسع القضية والحديث عنها. اسأل الله تعالى ان يردنا اليه ردا جميلا. ونسأله باسمائه الحسنی وصفاته - [00:42:14](#)

العا ان يحفظ مجتمعاتنا وان يصون ديارنا وان لا يحصل فيها من الشر والمنكر والمكروه شيئا ثم احفظ ائمتنا وولاة امورنا واهدهم

لتحكيم شرعك. واقامة دينك وهيئ لهم بطانة سالحة. واجعل القادة ينقى - 00:42:39

اليك ويقودون الشعوب اليك يا رب العالمين. اللهم حكم فينا كتابك. يا رب العالمين. اللهم حكم فينا كتابك يا رب العالمين. اللهم اجعل

هذا البلد امنا رخاء وسائر بلاد المسلمين. يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا. واحفظ - 00:42:59

ائمتنا وولاة امورنا يا رب العالمين واهدهم الى ما تحب وترضى وخذ بناصيتهم الى البر والتقوى اللهم اخواننا المكلمين في العراق وفي الصومال ممن فقدوا نعمة الامن والطمأنينة. اللهم اجمع كلمتهم والف بين قلوبهم يا رب العالمين. وردهم اليك ردا جميلا. يا ارحم

الراحمين - 00:43:19

يا اكرم الاكرمين وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:43:39